



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 180

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 21 شباط 2013 ولغاية 27 شباط 2014

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمي أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

تمحورت تغطية الاعلام الاسرائيلي الأسبوع المنصرم حول الضربة التي وجهتها إسرائيل لموقع تابع لحزب الله اللبناني والأحداث في أوكرانيا. وزعم المحلل السياسي لصحيفة "إسرائيل اليوم" يوآف ليمور أن إسرائيل فعلت ذلك وهي لا تخشى رد فعل من طرف حزب الله او النظام السوري لإنشغالهما في القتال داخل سوريا. وقال المعلق العسكري لصحيفة "معاريف" عمير رايوبورت أن مخزن الأسلحة الذي استهدفته إسرائيل كان يحوي أجهزة نوعية كان الممكن ان تهدد التفوق المطلق لسلاح الجو الاسرائيلي في لبنان.

موقع "كيكار هشبات"؛ بتاريخ 21.2.2014؛ "سيوف العرب ستدخل في قلبهم" (الملحق الأول)

نشر موقع "كيكار هشبات" بتاريخ 21.2.2014 مقالة عنصرية كتبها الحاخام نير بن آرسي الذي يقدم عظات أسبوعية عبر الموقع للمتدينين اليهود.

وقال: "العرب حولنا يريدون محو إسرائيل- ستدخل سيفهم في قلبهم وأقواسهم ستكسر. انهم يستغلون ضعف الولايات المتحدة. إلى متى يستطيعون البقاء مثل "الصم والبكم" في دولة إسرائيل؟! عوضاً عن ذلك، لبيدأوا بتوسيع الدولة وتهيتها لاستيعاب دفعة كبيرة من القادمين الجدد. على أناس الوكالة اليهودية ان يجولوا العالم كله كي يحضروا قادمين جدد لدولة إسرائيل! كل من يريد أن يمس بأرض المقدس، المقدس المبارك سيوجه له ضربة عنيفة، صفة ستجعله يحوم حول نفسه كي ينفذها. في مصر ستستمر الفوضى. في سوريا سيستمر القتل والخراب لأنهم متوحشون وظمنون للدم. على جيش الدفاع الإسرائيلي ان يكون متيقظاً من غزة وحتى ايلات، يوجد هناك حماس والفلسطينيون الذين يحفرون أنفاقاً. جزء من الأغيار في أرض اسرائيل يساعدونهم، انهم يملكون أسلحة وذخائر من طبقة المجرمين، من غزة ومن قواعد الجيش".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 26.2.2014؛ "جبل الهيكل لليهود" (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 26.2.2014 مقالة كتبها نداد شرغاي عن النقاش حول فرض السيادة الإسرائيلية على جبل الهيكل الذي تم تأجيله في الكنيسة في أعقاب احتجاج الأردن. وزعم شرغاي ن المسلمين يحتلون "جبل الهيكل" ويقومون بأعمال شغب وعنف وأن على الحكومة منعهم من دخوله.

وقال: "إن جبل الهيكل ليس في أيدينا منذ سنوات بعيدة؛ فالسيادة الاسرائيلية هناك مشروطة. وكان اليهود يستطيعون الدخول من أبواب الجبل منذ جيل وجيلين وثلاثة بشرط ألا يبدوا مثل يهود وألا يصلوا مثل يهود، بل بشرط ألا يتحدثوا عن أنهم زاروا المكان هناك، احياناً. وقد مرت 47 سنة منذ سلم موشيه ديان الى الأوقاف مفاتيح الجبل ومنذ ذلك الحين كنا نأكل هناك القش والحصى، والتحريرض والعنف واقصاء اليهود والاضرار بالآثار. وتُرفع اعلام حماس والسلطة الفلسطينية هناك على الدوام وتحرص الشرطة على ابعاد علم اسرائيل فقط من هناك بل على ابعاد اليهود ايضا في المدة الاخيرة. أمس، كما كانت الحال قبل اسبوعين وقبل شهرين وقبل سنة – أُغلق الجبل مرة اخرى في وجوه اليهود بسبب عنف وتهديدات بعنف من قبل المسلمين. ويتم العدوان مرة بعد اخرى على الحق الصغير الذي تركته السلطة الاسرائيلية لليهود في الجبل وهو امكان أن يزوروا المكان في ساعات محدودة ومجموعات صغيرة ودون إبراز. والوضع الراهن في الجبل الذي يريد رئيس الوزراء نتنياهو التمسك به هو ايضا وضع راهن مانع يتم اضعافه على الدوام في غير مصلحة الجانب اليهودي. ولو أننا تمسكنا به لقلنا ليكن لكن المسلمين يحتلون مناطق اخرى وتأثيرا آخر في الجبل. إنه وضع راهن مرن كالمعجونة حينما يكون الحديث عن المسلمين وصلب كالحجر حينما يكون الحديث عن اليهود".

وأضاف: "تقوى الآن جدا مكانة اللاعب الاردني في الجبل، وقد كانت النية الاصلية حسنة لأن اسرائيل اعتقدت أنه يحسن لإبعاد اشخاص متطرفين مثل راند صلاح عن الجبل رفع مكانة الاردن هناك، لكنهم أفرطوا كثيرا في واقع الامر حتى إنه قد نجح في الاسبوع الماضي ضغط

أردني في الأفضاء الى تأجيل التباحث في الكنيست في وضع السيادة الاسرائيلية في جبل الهيكل؛ والى درجة أن التأثير الاردني انتقل من داخل جبل الهيكل الى الخارج، الى الاسوار والمناطق التي خلفها".

وقال: "في مطلع الالفية الثالثة فوض إليهم ترميم الجدار الجنوبي والشرقي اللذين تضعض ثباتهما. وبعد ذلك اعترضوا على الخطة الاسرائيلية باستبدال الجسر الخشبي المؤقت المفضي الى باب المغاربة بثابت في الحائط الغربي. وسألوا وبحق من وجهة نظرهم: ما الفرق بين حائط وحائط؟ فكانت النتيجة قبحاً مُشاهداً يقوم منذ سنوات عند أسفل أقدس مكان للشعب اليهودي. ويمنع اعتراض أردني مشابه عناية مناسبة بالحائط الغربي الصغير على بعد 180 متراً شمالي باحة الصلاة المعروفة، فهل كان ذلك هو ما قصدنا اليه؟ التزمت اسرائيل في اتفاق السلام مع الاردن أن تمنح "الدور الاردني التاريخي التفضيل الاعلى" في جبل الهيكل حينما يجرى التفاوض في مكانته الدائمة. وقد أصبح هذا التفضيل ممنوحاً الآن بالفعل. قبل سنتين وقع على اتفاق غامض بين الاردن والسلطة الفلسطينية ينظم العلاقات بين الاثنتين في كل ما يتعلق بجبل الهيكل. وقد لوحظت بصمات اسرائيل هناك ايضا، فقد طلبت اسرائيل أن تضمن أن تستمر الاردن على كونها الجهة العربية الرائدة في الجبل الآن، لكن الامور بولغ فيها. ليس من الممكن أن يكون للاردن تأثير مُثبَل في اسرائيل في كل ما يتعلق بجبل الهيكل حتى لو أخذنا في الحسبان العلاقات المميزة بين الدولتين. إن عنف المسلمين واضطراباتهم في جبل الهيكل خط احمر، فأذا لم تتوقف فيجب اغلاق الجبل في وجوه المسلمين ايضا بصورة مؤقتة، وقد تم ذلك في الماضي ولم تسقط السماء. يجب على المسلمين ايضا أن يدركوا أنه يوجد ما يخسرونه في جبل الهيكل".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 26.2.2014؛ سيطرة الاوقاف على المسجد الاقصى خطأ تاريخي (الملحق الثالث)

نشر موقع "إن آر جي" مقالة كتبها الصحافي بن درور يميني بتاريخ 26.2.2014 اعتبر من خلالها نقل السيطرة على المسجد الاقصى الى سيطرة الاوقاف الاسلامية عام 1967 خطأ تاريخياً.

وقال: "الخطأ التاريخي بدأ منذذ، في صيف 1967. فعلى مدى أشهر قليلة انتقل الحرم الى ادارة الحاخامية العسكرية. موشيه دايان، في حينه وزير الدفاع، قرر نقل النطاق الى سيطرة الاوقاف. منذذ وحتى اليوم تعززت سيطرة الاوقاف. كل محاولة لموطيء قدم يهودي في المكان الاكثر قدسية لليهود اصبحت متعذرة. هذا مغيظ، هذا مثير، هذا غير عادل. ولكن مع خطأ تاريخي واحد، ومئات ملايين المسلمين الاخرين في المحيط، كل ما يتبقى هو الحفاظ على التوازن الدقيق. من المضحك بعض الشيء، والادق المحزن، الحديث عن "الاحتلال" الاسرائيلي او عن سيادة يهودية في القدس، عندما تكون السيطرة الاسرائيلية في النطاق هي مثل سيطرة السويد في النطاق. وبين هذا وذاك ينفذ رجال الاوقاف حفريات في باطن الحرم، في ظل التخوف من تدمير الاثار. هذه المرة ليس هذا ادعاء اليمين غريب الاطوار. هذا ادعاء انضم اليه الكثير من المفكرين، بمن فيهم أ. ب يهوشع وعاموس عوز".

وأضاف: "حتى هذا لا يجدي نفعاً. حتى قبل قيام الدولة كان المفتي، الحاج أمين الحسيني هو الذي جعل القدس بؤرة تحريضه. وليس مهماً أنه منذذ لم يكن لليهود اي سيطرة على الحرم، فهو اتهمهم بالمؤامرات. وهذا لم يتوقف. في العقد الاخير يدور الحديث عن الشيخ رائد صلاح، الذي يضع القدس في رأس كفاحه الشرير ضد اسرائيل، ويكرر الادعاءات عن سيطرة اليهود على الاقصى. أمس كان هذا النائب موشيه فايغلين هو الذي بادر الى النقاش على الحرم. فرد الشباب الفلسطينيون بالاضطرابات التي انتهت هذه المرة دون ضحايا بشرية. رئيسة ميرتس، زهافا غلثون، اتهمت فايغلين بـ "الاستفزاز الديني". لا يذكر انها قالت ذات مرة اقوالاً مشابهة عن صلاح. رغم أن لا حاجة للعطف على فايغلين من أجل ان نعرف بانه ومن بين الاثنتين، المحرض والمنفر هو صلاح. ثمة اضطرابات وفايغلين مذنب، فقط لانه طلب اجراء نقاش؟ أهذا جدي؟ حسب هذا المنطق، محظور الحديث عن اخلاء بؤر استيطانية، لان من الواضح أن فتيان من التلال سيردون بشارة الثمن. هذا ليس فقط يعني أن اسرائيل فقدت الحرم. بل فقدت ايضا القدرة على أن تغير في شيء الوضع الراهن الغريب الذي نشأ هناك والذي يمنح سيطرة مطلقة للاوقاف. وفقدت ايضا القدرة على اجراء نقاش موضوعي عن الحرم. فواضح مسبقاً ان سلسلة من المحرضين، مثل المفتي إياه، مثل صلاح اليوم،

ينتظرون وهم يحملون أعواد الثقاب، على أمل اضرام شعلة كبيرة. يحتمل أن يكون الحديث يدور عن خوف عابث. يحتمل الا يكونوا قادرين على اشعال اي شيء. ولكن من الواضح انهم سيحاولون. وهذا التخوف يجعل إسرائيل في حالة من الشلل التام. الزعرنة تنتصر. هكذا بحيث أنه من المجدي النظر الى الواقع البشع في عينيه. لا توجد مدينة موحدة. يوجد فصل حتى دون جدار فصل. ولا سيادة اسرائيلية على الحرم لان إسرائيل تنازلت عنها بعد لحظة من تحرير الحرم. ولا يوجد أي احتمال للتغير لأنه يوجد خوف جدي من شعلة هائلة".

המסר השבועי של הרב ניר בן ארצי

הרב בן ארצי מזהיר: צריך דחוף לגרש חוקית את המסתננים מארץ ישראל! נוצר מצב שכאילו היהודים הם האויבים של המסתננים, והמסתננים הם התושבים של ארץ ישראל

כיכר השבת

כ"א באדר א' תשע"ד 09:00 21.02.14

בורא עולם, אבא שבשמיים, זועק וצועק על ממשלת ישראל, על גדולי רבני ישראל, על כל עם ישראל בכללותו, כל המנהיגים היהודים למיניהם, דתיים ולא דתיים, על כל האדמו"רים בארץ ומחוץ לארץ ועל כל היהודים בגולה! הקדוש-ברוך-הוא מבקש מכולם לא להיות פזיזים, לא לחשוב מחשבות שליליות ולא לפחד מארצות-הברית, לא מאירופה, לא מהפלסטינאים ולא ממדינות ערב! לא להיות יפי-נפש ולא להתפתות לנחש ולחתוך את ארץ ישראל כדי לתת חלקים ממנה. כל הדיבורים שמדברים הפלסטינאים והגויים - מתחנחנים ומתחנפים רק כדי לקבל אדמה מארץ ישראל ולהקים עליה עוד מדינה שנלחמת במדינת היהודים. שלום - שיהיה, בלי לתת חלקים מארץ ישראל!

כל מנהיגי הרוח בעם ישראל והאדמו"רים, לא להכניס את העם לפאניקה שלא לקנות דירות בירושלים ולא להשקיע בנדל"ן במדינת ישראל, אלה הדברים החמורים ביותר בעולם! יש כעס שמיים נוראי על כל אלה שמסיטים את היהודים לא ליישב ולא לפתח את מדינת ישראל, הם יבואו לדין כולם בשנה הזאת!

יהודים שגרים בגולה: למכור את הרכוש, בכל מחיר ולבוא בריצה למדינת ישראל! כל בתי הכנסת בעולם שנמצאים מחוץ לארץ ישראל: לאסוף את ספרי התורה ולהביא אותם לארץ ישראל הקדושה! לגויים יש תכניות אנטישמיות קשות ביותר לפגוע ביהודים בכל מקום ומקום!

הערבים סביבנו רוצים למחוק את מדינת ישראל - הקערה תתהפך על פיה וחרבם תבוא בליבם וקשתותם תשברנה. הם מנצלים את החולשה של ארצות-הברית ורוצים למשוך במושכות. עד מתי יכולים להיות כמו 'הירשים ועיוורים' במדינת ישראל?! במקום זה, יתחילו להגדיל ולהרחיב את מדינת ישראל ויעשו למען עלייה גדולה למדינת ישראל. אנשי הסוכנות היהודית יסתובבו בכל העולם כדי להביא עולים חדשים למדינת ישראל!

עשו לייק לעמוד הפייסבוק של 'כיכר השבת' ותישארו מעודכנים

כל היהודים יהיו מלוכדים ומאוחדים, דתיים וחילוניים - כולם שווים אצל הקדוש-ברוך-הוא! הגויים לא אכפת להם לא מהחילוניים ולא מהדתיים, הם שונאים את כולם, לא להאמין להם.

כל מי שרוצה לפגוע בארץ הקודש, הקדוש-ברוך-הוא ייתן לו מהלומה, סטירת לחי עד שיסתובב סביב עצמו כדי להציל את עצמו.

מצרים בפקעת עצבים, הם לא יוותרו לחמאס והחמאס לא יוותר להם, יהיה שם תוהו ובוהו על פני המים.

ירדן שקטה בינתיים, מחכה לנתח גדול מאדמת הקודש כדי להיפטר מהחמאס והפליטים.

תורכיה עושה מלכודת לעצמה ונופלת בפח. ראש הממשלה שלהם, ארדואן, חושב שאם יגיד שהוא אוהב את הפלסטינאים, העם יאהב אותו - ייצא קירח מכל הכיוונים.

בסוריה יימשך ההרג והחרבות כי הם אכזריים וצמאי דם.

חיזבאללה ונסראללה לא יכולים להרים את הראש, אין להם גב מאף מדינה.

הקדוש-ברוך-הוא מזהיר את איראן: אם תנסה לעשות משהו נגד מדינת ישראל, הקדוש-ברוך-הוא יפתח את האדמה, יבלע אותה פנימה ויהיה לה זעזוע לעולמי עולמים.

על צבא-הגנה-לישראל להיות ערני מרצועת עזה ועד אילת, יש שם חמאס ופלסטינאים שעושים מנהרות. חלק מהגויים בארץ ישראל מדווחים ועוזרים להם, יש להם נשק ותחמושת מהעולם התחתון, מעזה וממחנות הצבא. צריך להיות ערניים שלא יפתיעו את הבסיסים באזור שלהם - לא להירדם בשמירה!

צריך דחוף לגרש חוקית את המסתננים מארץ ישראל! נוצר מצב שכאילו היהודים הם האויבים של המסתננים, והמסתננים הם התושבים של ארץ ישראל.

כל המשחזים והמשוחזים, הנוכלים והרמאים, אנשי הזימה והעושים מעשים רעים - כולם יתגלו במערומייהם. אם יעשו תשובה שלמה מכל הלב - ינצלו.

החגורה, הטבעת סביב עם ישראל, החנק ועוד חנק מכל מדינות ערב, מכל העולם ומתוך מדינת ישראל - בורא עולם עושה זאת כדי שעם ישראל יזעק ויצעק לבורא עולם, כדי שהקדוש-ברוך-הוא ימליך את מלך המשיח בן דוד על מדינת ישראל והעולם!

בזמן משה רבנו צעקו למים, עכשיו במדינת ישראל צריכים לצעוק להמלכת מלך המשיח בן דוד, כדי שיוריד את כל הצער, הכאב וההפרעות הקשות בתוך מדינת ישראל!

<http://www.kikarhashabat.co.il/המסר-השבועי-של-הרב-ניר-בן-ארצי-24.html>

الملحق الثاني:

הר הבית: השפעה ירדנית משתקת

נדב שרגאי

כבר שנים ארוכות שהר הבית לא ממש בדינו; שהריבונות הישראלית שם היא על תנאי. כבר דור ושניים ושלושה שיהודים יכולים לבוא בשערי ההר, בתנאי שלא יראו כיהודים, שלא יתפללו כיהודים, ולעיתים אפילו בתנאי שלא יספרו על כך שביקרו שם. 47 שנה חלפו מהרגע שבו משה דיין מסר לוואקף את מפתחות ההר, ומאז אנו אוכלים שם קש וחצץ, הסתה ואלימות, הדרת יהודים ופגיעה בעתיקות. דגלי חמאס והרש"פ מונפים שם תדיר, אבל רק את דגל ישראל המשטרה מקפידה להרחיק משם, ולאחרונה - גם את היהודים. אתמול, כמו לפני שבועיים וכמו לפני חודשיים וכמו לפני שנה - שוב נסגר ההר בפני יהודים על רקע אלימות ואיומים באלימות מצד המוסלמים. כבשת הרש, שהשלטון הישראלי הותיר ליהודים בהר - האפשרות לבקר במקום בשעות מוגבלות, בקבוצות קטנות ובצנעה - גם היא נטרפת שוב ושוב. גם הסטטוס קוו בהר, שרה"מ נתניהו מבקש לדבוק בו, הוא סטטוס קוו נזיל שמכורסם כל העת לרעת הצד היהודי. אילו היינו דבקים בו - ניחא, אבל המוסלמים כובשים עוד ועוד שטחים והשפעה בהר.

זה סטטוס קוו שגמיש כמו פלסטלינה כשמדובר במוסלמים, וקשה כמו אבן כשמדובר ביהודים. עכשיו מתחזק מאוד מעמדו של השחקן הירדני בהר. הכוונה המקורית היתה טובה. ישראל סברה שכדי להרחיק גורמי קיצון דוגמת ראד סלאח מההר, כדאי לרומם את מעמדה של ירדן שם. בפועל - הלכו רחוק מדי. עד כדי כך רחוק, שבשבוע שעבר הצליח לחץ ירדני להביא לדחיית הדיון בכנסת על מצב הריבונות הישראלית בהר הבית; עד כדי כך רחוק שהשפעה הירדנית גלשה מתוך הר הבית החוצה אל כתליו והשטחים שלמרגלותיהם.

בראשית שנות האלפיים הופקד בידיהם שיקום הכותל הדרומי והכותל המזרחי, שיציבותם התערערה. אחר כך הם הטילו וטו על התוכנית הישראלית להחליף את גשר העץ הזמני, שמוביל לשער המוגרבים הקבוע בכותל המערבי. מה ההבדל בין כותל לכותל? הם שאלו, ובצדק מבחינתם. התוצאה היא מפגע ויזואלי מכוער הניצב כבר שנים למרגלות המקום הקדוש ביותר לעם היהודי. וטו ירדני דומה מונע טיפול ראוי בכותל המערבי הקטן, 180-כ' מ' מצפון לרחבת התפילה המוכרת. האם לכך התכוונו? בהסכם השלום עם ירדן התחייבה ישראל להעניק "עדיפות גבוהה לתפקיד הירדני ההיסטורי" בהר הבית, בעת שייערך המו"מ על מעמד הקבע שלו. בפועל עדיפות כזאת מוענקת כבר עתה. לפני כשנתיים נחתם הסכם מסתורי בין ירדן לבין הרש"פ המסדיר את היחסים בין השתיים בכל

הנוגע להר הבית. טביעות אצבעותיה של ישראל ניכרות גם שם. ישראל ביקשה להבטיח שירדן תמשיך להיות הגורם הערבי המוביל בהר כבר עתה, אבל הדברים הרחיקו לכת. הרי לא ייתכן שלירדן תהיה השפעה משתקת על ישראל בכל הקשור להר הבית, אפילו בהתחשב במערכת היחסים המיוחדת, הפחות ידועה בין שתי המדינות. האלימות וההתפרעויות של המוסלמים בהר הן קו אדום. אם לא ייפסקו - צריך לסגור את ההר זמנית גם בפני מוסלמים. זה כבר נעשה בעבר, והשמיים לא נפלו. גם המוסלמים צריכים להבין שיש להם מה להפסיד בהר הבית.

לחלק
הקודם הבא

<http://digital->

edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F02%2F26

الملحق الثالث:

ישראל איבדה אפילו את היכולת לדון על הר הבית

כל ניסיון לדריסת רגל יהודית בהר הבית הופך לבלתי אפשרי. זה מקומם ולא צודק אבל הטעות ההיסטורית התחילה כבר ב-1967

28 :FREE 8/26/2014 | בן דרור ימיני

לניהול הטעות ההיסטורית התחילה כבר אז, בקיץ 1967. במשך חודשים בודדים עבר [הר הבית](#): הדיון על הריבונות בהר הבית הרבנות הצבאית. משה דיין, אז שר הביטחון, החליט להעביר את המתחם לשליטת הווקף. מאז ועד היום השליטה של הווקף רק התחזקה.

כל ניסיון לדריסת רגל יהודית במקום הקדוש ביותר ליהודים הופך לבלתי אפשרי. זה מרגיז, זה מקומם, זה לא צודק. אבל עם טעות היסטורית אחת, ועוד מאות מיליוני מוסלמים מסביב, כל מה שנוותר זה לשמור על איזון עדין. זה קצת מצחיק, ויותר נכון עצוב, לדבר על "הכיבוש" הישראלי או על ריבונות יהודית בירושלים, כאשר השליטה הישראלית במתחם היא כמו השליטה של שבדיה במתחם

בין לבין מבצעים אנשי הווקף חפירות במעבה הר הבית, תוך כדי חשש להשמדת עתיקות. הפעם זו לא טענה של הימין הסהרורי. זו כולל א.ב. יהושע ועמוס עוז. הפלסטינים יודעים שבעניין הר הבית, ישראל חוששת מהצל, טענה שאליה הצטרפו רבים מאנשי הרח של עצמה. אז הם עושים מה שהם רוצים

גם זה לא עוזר. עוד לפני קום המדינה זה היה המופתי, חאג' אמין אל-חוסייני, שהפך את ירושלים למוקד ההסתה שלו. זה לא חשוב שכבר אז ליהודים לא הייתה שום שליטה על הר הבית, הוא האשים אותם במזימות. זה לא נפסק. בעשור האחרון מדובר בשייח' ראד סלאח, שמציב את ירושלים בראש מאבק השטנה שלו נגד ישראל, וממחזר טענות על השתלטות יהודית על אל-אקצה.

אתמול זה היה חבר הכנסת משה פייגלין שיזם דיון על הר הבית. צעירים פלסטינים הגיבו במהומות, שהפעם הסתיימו ללא קורבנות אדם. יו"ר מרצ, זהבה גלאון, האשימה את פייגלין ב"פרובוקציה דתית". לא זכור שהיא אמרה פעם דברים דומים על סלאח, למרות שאין צורך לאהוד את פייגלין כדי לדעת שבין השניים, המסית והמדיח הוא סלאח

התגובה של גלאון מעניינת, משום שהיא חושפת, פעם נוספת, את הגזענות הסמויה של אלה שנדמה להם שהם נאורים. זה בערך כמו להאשים נערה בכך שהיא נאנסה משום שהלכה עם מחשוף קטן. יש מהומות ופייגלין אשם, רק משום שהוא ביקש לקיים דיון? אסור לדבר על פינוי מאחזים, משום שברור שנערים מהגבעות יגיבו בתג מחיר, זה רציני? לפי ההיגיון הזה

זה לא רק שישראל איבדה את הר הבית. היא איבדה גם את היכולת לשנות משהו מהסטטוס-קוו המוזר שנוצר שם, שמעניק שליטה מוחלטת לווקף. והיא גם איבדה את היכולת לקיים דיון ענייני על הר הבית. הרי ברור מראש ששורה של מסיתים, כמו המופתי של פעם, כמו סלאח של היום, מחכים עם גפרורים, בתקווה להדליק מדורה גדולה

. ייתכן שמדובר בפחד שווא. ייתכן שהם לא מסוגלים להדליק שום דבר. אבל זה ברור שהם ינסו. והחשש הזה משתק לחלוטין

הבריונות מנצחת. כך שכדאי להביט למציאות העגומה בעיניים. אין עיר מאוחדת. יש הפרדה גם ללא גדר הפרדה. ואין ריבונות ישראלית בהר הבית, משום שישראל ויתרה עליה רגע לאחר שחרור הר הבית. ואין שום סיכוי לשינוי, משום שיש חשש רציני לתבערה

אדירה

נעמי שמר, שכתבה את "ירושלים של זהב", כללה בגרסה הראשונה את המילים "ואין שופר בהר הבית". שבועות בודדים לאחר ההשמעה הראשונה של השיר, בשנת 1967, ירושלים שוחררה. שמר הוסיפה את המילים, "שופר קורא בהר הבית".

התוספת, מתברר, לא עמדה במבחן המציאות. כנראה שיש צורך כבר בעדכון שלישי.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/558/572.html?hp=1&cat=479>